

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين، وعلى من سار على نهجهم إلى يوم الدين أجمعين. تقع دسكرة نهر الملك غربي بغداد، على خمسة فراسخ منها، على ضفة نهر الملك، والدسكرة كلمة معربة تعني القرية والصومعة والأرض المستوية، وهي على هيئة قصر، وتعني أيضاً مجمع البساتين والرياض، ويكثر فيها الشراب والملاهي، وهي مكان لا قامت ملك العجم. وان الهدف من هذه الدراسة بيان أهميتها الاقتصادية والثقافية في العراق خلال فترة العهد الإسلامي من التحرير حتى سقوط الخلافة العباسية (١٦-٦٥٦هـ)، حيث حافظت هذه القرية على دورها في الجانب الاقتصادي، إضافة إلى دورها في الحياة الثقافية الذي تميزت به خلال هذا العهد.

بينت الدراسة ان هذه القرية قديمة موجودة قبل الإسلام، ولم تكن من المدن والقرى التي اسسها العرب المسلمين بعد عمليات التحرير في القرن الاول الهجري، خططها جميلة فهي قرية ذات سور خارجي وبداخلة قصر الملك، وخارجة بيوت الجند والخدم والحشم، فتحت القرية عنوة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، على يد القائد سعد بن ابي وقاص سنة ست عشرة للهجرة، سكانها خليط من الاعاجم (الفرس) واليهود قبل الإسلام، ومن ثم سكنها بعض المسلمين العرب خلال العهد الإسلامي واختلطوا باهلها، واصبح ممن بقى من اهلها القدامى من الاعاجم (الفرس) واليهود على دينة بعد التحرير الإسلامي تحت الذمة.

اخلاق اهلها حسنة، وطبائعهم مائلة إلى الكرم والضيافة، وهم مياسير يمتنون الزراعة والتجارة وتربية الحيوانات، لعذوبة مياهها الاتية من نهر الملك طوال السنة، وخصوبة تربتها الصالحة للزراعة، اذ يسد انتاجها الزراعي والحيواني حاجتها المحلية ويصدر الزائد منه إلى القرى والمدن المجاورة، اذ تعد هذه القرية من سقي دجلة، ومن أعمال نهر الملك .

اشتهرت بطيب هوائها وكثرة الطيور فيها، مما جعلها مكان للصيد والترفيه وراحة ملوك الفرس قبل الإسلام، والخلفاء المسلمين فيما بعد، اذ تتميز بكثرة المزارع والبساتين والاشجار المثمرة، بقيت على حالها قرية زراعية كبيرة، كمدينة صغيرة، كما كانت قبل التحرير الإسلامي، ولم ترتقي إلى مستوى المدينة الإسلامية .

كان للكوارث الطبيعية والعسكرية اثر كبير على ثروة اهل هذه القرية موضع الدراسة والقرى المجاورة لها، حيث هلك خلالها الزرع والضرع .

اما في الجانب الثقافي انجبت هذه القرية في العهد الإسلامي العديد من العلماء في مجالات العلوم كافة، ويسمى من ينتسب اليها بالدسكري .

Summary

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon our master Mohamed Sayed senders and a good family and his companions granite Miami and who marched on their way to the Day of Judgment companions
The village dscri King River, west of Baghdad, five leagues of them, on the bank of the King River, and Aldskrh word expressing means the village and the silo and the ground plane, which is on the Palace body, and also means orchards and Riyadh complex, where drink and amusements, a place where the king of the Persians, the study showed that it was an ancient existed before Islam, and not from the cities and villages founded by Arab Muslims, plans beautiful it is with an external wall of the village, and inside the king's palace, and beyond the soldiers and servants and Entourages houses, opened the village by force during the reign of Caliph Omar ibn al-Khattab (may Allah be pleased with him), at the hands of the leader Saad bin Abi Waqas sixteen for migration years, the population mix of the Persians and the Jews, and they are under disclosure, and then Arab Muslims after the liberation, ethics its people well, and natures slanted to the generosity and hospitality, famous village agriculture, and Thriph animals, the sweetness of its waters following River King throughout the year, remained the same farming village as it was before the Islamic Liberation did not evolve so much, her family Miyasir work in agriculture, and some works of trade, is one of the watering of the Tigris, and works of King River, was a place for hunting and rest Persian kings and caliphs Muslims later, it was one of the villages where the orchards and the many fruit trees, and it was natural disasters, and the military a significant impact on the wealth of the people of the village, where he decimated crops, livestock, gave birth to a large number of scientists in the areas of high altitude all, called the affiliation Baldscri .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين وعلى من سار على نهجهم إلى يوم الدين أجمعين.
تناولنا في بحثنا قرية دسكرة نهر الملك واثرها الاقتصادي والثقافي من التحرير حتى سنة (٦٥٦ هـ)، وهي من قرى أعمال نهر الملك الموجودة قبل الإسلام، ان قرية دسكرة نهر الملك حظيت بعناية الملوك والامراء قبل الإسلام وبعده لمكانتها الزراعية والسياحية بالدرجة الاولى، لكن دون ان يؤدي هذا الاهتمام إلى تطورها وتوسعها، فبقيت على حالها قرية زراعية وسياحية

قبل وبعد الإسلام، يأمها الملوك والخلفاء والامراء للسياحة والصيد، وتصدرت قرى نهر الملك في المجال الاقتصادي كالزراعة وتربية الحيوانات، وتعد من اجمل قرى نهر الملك واوسعها، وعلى الرغم من ذلك ظلت الدراسات غافلة عنها، طوال هذه المدة، ولم تفرد لها دراسة اكااديمية، وهذا ما شجعنا للبحث عنها بشكل منفصل ودقيق، ضمن بحث منفرد لجوانبها الاقتصادية والثقافية .

التعريف بمصادر والمراجع:

تم الافادة في هذا البحث من بعض المصادر والمراجع الجغرافية، والتاريخية، وكتب الطبقات، والتراجم، والانساب، والمعاجم اللغوية، من اجل توظيف المعلومات المهمة الموجودة فيها، واعطاء صورة واضحة لقرية دسكرة نهر الملك موضع الدراسة، فقد اعتمد بحثنا على جملة من هذه المصادر والمراجع، فيها كتب التواريخ العامة منها كتاب الاخبار الطوال للدينوري(ت ٢٨٢هـ)، وكتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري(ت ٣١٠هـ)، وكتب الجغرافية، منها كتاب فتوح البلدان للبلاذري (ت ٢٧٩هـ)، وكتاب البلدان لليعقوبي(ت ٢٩٢هـ)، وكتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي (ت ٣٨٠هـ)، وكتب التراجم والطبقات، ويأتي في مقدمتها كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، وكتاب الطبقات لابن خياط (ت ٢٤٩هـ)، وكتب الانساب، وفي مقدمتها كتاب الانساب للسمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، وكتاب اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير (ت ٦٣٠هـ)، كما افدنا من كتب اللغة والمعاجم في توضيح تعريف الكلمات الغربية، منها كتاب العين للفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، وكتاب تصفيحات المحدثين للعسكري (ت ٣٨٢هـ) .

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على فقرات عدة، تناولنا فيه موقع القرية، والتسمية، وخطتها، وتاريخ فتحها، والجوانب الاجتماعية، والجوانب والاقتصادية(الزراعة، وتربية الحيوانات، والتجارة، والصيد)، والحياة الثقافية فيها، والخاتمة .

الموقع:

تقع دسكرة نهر الملك على ضفة نهر الملك^(١)، غربي بغداد، على خمسة فراسخ^(٢) منها، وهي من أعمال نهر الملك^(٣)، الذي يعد فيما بعد في العهد الإسلامي من كورة بغداد الغربية^(٤).

التسمية:

الدسكرة لغتاً: بفتح اوله، وسكون ثانية، وفتح كافة تعني الأرض المستوية، وليس بكلمة عربية محض، وهي مشتقة من كلمة دسكر، وتعني مجمع البساتين والرياض، وتعني ايضاً الصومعة^(٥)، ويقال ان الدسكرة تعني القرية^(٦) .

الدسكرة اصطلاحاً: هي اسم لقرية كبيرة، كمدينة صغيرة، ذات منبر بنواحي نهر الملك، من غربي بغداد على خمسة فراسخ، ينسب اليها نخبة من اهل العلم^(٧)، ويبدو ان تسمه الدسكرة وهي مفردة اطلقت على القلاع التي بناها الفرس الساسانيين على الطرق التجارية والعسكرية المؤدية إلى ولاياتهم، كما في دسكرة الملك قرب شهربان في حوض ديالى، والدسكرة التي بين بغداد وواسط، واخرى في خوزستان^(٨)، ويسمى من ينتسب اليها بالدسكري^(٩)، زارها السمعاني(ت ٥٦٢هـ) وكتب عن اهلها بقوله: "خرجت إليها وبت بها ليلتين أو ثلاثاً، منها أبو منصور بن أحمد بن الحسين بن منصور الدسكري، أحد الرؤساء المعروفين بهذه القرية، وله آثار جميلة بها، وذكر حسن، وكان من الاخيار، كتبت عنه شيئاً يسيراً من الشعر"^(١٠).

خطط القرية:

من خلال التعاريف اعلاه وما صورته من وصف لبناء الدسكرة، يبدو انها ذات تخطيط واحد، وتصميم جميل، حيث يحيطها سور كبير من الخارج على شكل مستطيل، عليه ابراج، وبداخلها بناء لقصر كبير مخصص لاقامة الملك فيه اثناء سفرة إلى ولايات الامبراطورية او للراحة والترفيه، وحول السور ابنة كثيرة للخدم والحشم والعساكر، وحانات الشراب والملاهي والبساتين والرياض، وسوقها واحد طويل^(١١)، ومن خلال مشاهدتي الميدانية لدسكرة الملك جنوب شهربان في حوض ديالى، والتي على ما يبدو تخطيط جميع هذه القرى متشابه، حيث اثار منازل الملوك من الفرس وأبنية عجيبة وآثار قديمة لاتزال معالمها باقية إلى يومنا هذا، وخططها واضحة للعيان كما ذكرها البلدانيون اعلاه .

تاريخ فتحها:

حررت هذه المدائن والقرى الواقعة غربي بغداد كلها ومنها أعمال نهر الملك على يد القائد سعد بن أبي وقاص بعد معركة جلولاء التي كانت في آخر سنة ١٦ هـ، حيث مكث المسلمون بالمدائن أياماً، ثم بلغهم أن يزدجرد قد جمع جمعاً عظيماً ووجهه إليهم، وأن الجمع بجلولاء، فسرح سعد بن أبي وقاص هاشم بن عتبة بن أبي وقاص إليهم في اثني عشر ألفاً فقلعوهم، وانصرف سعد بن ابي وقاص بعد معركة جلولاء إلى المدائن فصير بها جمعاً، ثم مضى إلى ناحية الحيرة^(١٢)، فأسلم جميل بن بصيهرى دهقان^(١٣) الفلاليج^(١٤) والنهرين^(١٥)، وبسطام بن نرسی دهقان بابل وخطرنية^(١٦)، والرفيل دهقان العال^(١٧)، وفيروز بن يزدجرد دهقان نهر الملك وكوثى وغيرهم من الدهاقين، فلم يعرض لهم عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، ولم يخرج الأرض من أيديهم، وأزال الجزية عن رقابهم^(١٨)، لكي يدفعوا الخراج عنها، ويبقى المسلمون

متفرغين للجهاد والفتوحات لا يشغلهم عنها شاغل، إضافة إلى ان توزيعها على المسلمين يحرم الاجيال القادمة حقهم، لأنها فتحت عنوة ولم تقسم فهي حق لجميع المسلمين، يقول البلاذري (ت ٢٧٩ هـ): "أقر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) السواد لمن في أصلاب الرجال وأرحام النساء وجعلهم ذمة تؤخذ منهم الجزية ومن أرضهم الخراج وهم ذمة لأرق عليهم" (١٩).

الحياة الاجتماعية:

سكانها قبل التحرير كانوا خليط من العرب والاعاجم (الفرس) واليهود، حيث ذكر ان فيروز بن يزيد جرد دهقان نهر الملك وكوثى قد اسلم، وفرض له عمر ألفين ألفين (٢٠).

وفي العهد الإسلامي بقي اهلها من اليهود حتى العصر العباسي، حيث يذكر ان منطقة نهر الملك قد اصيب اهلها واكثرهم من اليهود بالمرض سنة أربع عشرة وثلاثمائة في عهد الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥-٣١٩ هـ)، حيث امر الوزير علي بن عيسى بن الجراح بعلاجهم اسوة بالمسلمين (٢١)، وكذلك كان يسكنها من العرب المسلمين، وهم اهل ضيافة وكرم وهذه صفة العرب، ورئيس القرية من العرب ايضاً، حيث يذكر السمعاني (٥٦٢ هـ) قوله: "خرجت إليها وبت بها ليلتين أو ثلاث، منها أبو منصور بن أحمد الدسكري، أحد الرؤساء المعروفين بهذه القرية، وله آثار جميلة بها، وذكر حسن، وكان من الاخيار، كتبت عنه شيئاً يسيراً من الشعر" (٢٢)، اما عن العادات الاجتماعية كالزواج والطلاق وافراحهم واحزانهم وملابسهم وطريقة طهومهم للطعام وغيرها فلن يتطرق لها احد من البلدانين او اهل التاريخ .

الحياة الاقتصادية:

تشتهر قرية دسكرة نهر الملك بالزراعة وتربية الحيوانات قبل التحرير، واستمرت على حالها من النشاط الزراعي والحيواني بعد التحرير الإسلامي، حيث فيها رئيس القرية (التناء) (٢٣)، الذي يمثل الفلاحة والزراعة (٢٤) وإضافة إلى ذلك ان سكان قرية دسكرة نهر الملك كانوا يمارسون التجارة، لتوفر المنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة اهل القرية، حيث يوجد فيها ما يسمى الدهقان (التاجر) (٢٥)، ومما يؤكد ذلك ما ذكر في سنة ست عشرة وخمسمائة ان ديبس بن صدقة (٢٦) صاحب الحلة امر أصحابه فاستاقوا مواشي نهر الملك، وكانت فيما قيل تزيد على مائة ألف رأس (٢٧)، وان وقوعها على ضفة نهر الملك، وهي احد أعماله، وكان ينتفع بمائه في الزراعة، وعليه نحو ثلاثمائة قرية. ويقال لذلك جميعه نهر الملك (٢٨)، ساعدها في القيام بالنشاط الزراعي، وتقع عليه مدن وقرى حسنة عامرة أهلة كثيرة النخيل والأشجار (٢٩)، وكان ما بين المدائن إلى نهر الملك، مرج واحد من البساتين لا حائط له (٣٠)، ويعد نهر الملك من طساسيج

بهقباد وهو اسم لثلاث كور ببغداد من أعمال سقي الفرات، منسوبة إلى قباز ابن فيروز والد أنوشروان بن قباز العادل، منها: بهقباد الأعلى سقيه من الفرات، وهو ستة طساسيج: طسوج خطرنية وطسوج النهرين وطسوج عين التمر والفلوجتان العليا والسفلى وطسوج بابل، والبهقباد الأوسط وهي أربعة طساسيج: طسوج سورا وطسوج باروسما والجبة والبداءة وطسوج نهر الملك، والبهقباد الأسفل خمسة طساسيج: الكوفة وفرات بادقلى والسيلحين وطسوج الحيرة وطسوج نستر وطسوج هرمزجرد (٣١).

وكانت كسكر (واسط) كوره صغيره، فزاد كسرى انوشروان فيها من كوره بهرسير وكوره هرمزدره، وكوره ميسان، فوسعها بذلك، وجعلها طسوجين، طسوج جنديسابور، وطسوج الزندورد، وكور بجوخى كوره خسروماه، وجعل لها ستة طساسيج، طسوج طيسفون، وهي المدائن، وطيسفون قريه على دجلة اسفل من قباب حميد بثلاثة فراسخ، يقال لها بالنبطية طيسفونج، وطسوج جازر، وطسوج كلواذى، وطسوج نهر بوق، وطسوج جلولاء، وطسوج نهر الملك (٣٢)، وقيل إن الفرس كانت تسمى نهر الفرات عندهم نهر شير، وهو نهر الملك، وكانوا يرون سقي الفرات وثماره أفضل من سقي دجلة وأحلى وأجود (٣٣).

فلما أسلمت دهقانه نهر الملك فرض عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لدهقان نهر الملك فيروز بن يزدجرد، ولابن النخيرخان، ولخالد وجميل ابني بصبري دهقان الفلاليج، ولبسطم بن نرسي دهقان بابل وخطرنية، وللرفيل دهقان العال، والهرمزان، ولجفينة العبادي في ألف ألف، ويقال أنه فضل الهرمزان ففرض له ألفين (٣٤)، ومما يبين ذلك قول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في دهاقنتها حين أسلمت قائلاً: "دعوها في أرضها، تؤدي عنها الخراج، فأوجب عليها ما أوجب على الرجال" (٣٥).

وقد اوضح البلاذري (١٧٩ هـ) قائلاً: "بعث الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ابو مصعب يزيد الانصاري على ما سقى الفرات، فذكر رساتيق (٣٦) وقرى فسمى نهر الملك، وكوثى وغيرها، وأمره أن يضع على كل جريب (٣٧) زرع من الحنطة غليظ البر درهما ونصفاً وصاعاً من طعام، وعلى الشعير نصف ذلك، وأمره أن يضع على البساتين التي تجمع النخل والشجر على كل جريب عشرة دراهم، وعلى جريب الكرم إذا أتت عليه ثلاث سنين ودخل في الرابعة وأطعم عشرة دراهم، وأن لا يضع على الخضراوات والحبوب والسماسم والقطن شيئاً، وأمره أن يضع على الدهاقين الذين يركبون البراذين ويتختمون بالذهب على الرجل ثمانية وأربعين درهماً، وعلى أوسطهم من التجار على رأس كل رجل أربعة وعشرين درهماً في السنة، وأن يضع على

الأكرة(الحراث) وسائر من بقي منهم على الرجل اثني عشر درهما^(٣٨)، ويذكر ان في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة كان ضمان كورة نهر الملك ثلاثون الف دينار^(٣٩) .

ويبدو ان هذه الأعمال كانت محط انظار الخارجين من الامراء، حيث لما عاد نور الدولة دببى بن مزيد زعيم بني اسد صاحب الحلة، والأمير أبو المعالي قريش بن بدران بن مقلد بن المسيب زعيم بني عقيل صاحب الموصل إلى طاعة طغرلبيك السلجوقي^(٤٠)، بعد تمردهما سنة خمسين وأربعمائة مع البساسيري^(٤١) على الخليفة القائم بأمر الله(٤٢٢-٤٦٧هـ) في بغداد فأكرمهما وكتب لهما بأعمالهما وكان لقريش نهر الملك وبادوريا والأنبار وهيت ودوجيل ونهر بيطر وعكبرا وأوانا وتكريت والموصل ونصيبين^(٤٢) .

إضافة إلى انها كانت مكان للصيد وراحة الخلفاء العباسيين، ففي سنة تسع وخمسين وخمسمائة: خرج المستجد بالله(٥٥٥-٥٦٦هـ) إلى نهر الملك للصيد^(٤٣)، وفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة امر الخليفة المستجد بالله(٥٥٥-٥٦٦هـ) بحساب نهر الملك، ووكل بتاج الدين أخي أستاذ الدار، وطالبه بحساب نهر الملك، لأنه كان يتولاه من أيام المقتفي(٥٣٠-٥٥٥هـ)، وكذلك فعل بغيره، فحصل بذلك أموالاً جمة^(٤٤)، وان ناتج دسكرة نهر الملك هو جزء من ناتج كورة نهر الملك .

وفي سنة ثمان وسبعين وخمس مائة تقدم الخليفة الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ) إلى مجاهد الدين خالص الخادم أن ينظر في نهر ملك ويرتب فيه من شاء من النواب والعمال والكتاب وجميع ما يحصل من معاملات نهر الملك يعرض على يده ومن جانبه، وفرض له عن نظره برسم الشحنية (رئاسة الشرطة) مالا، وتقدم له بسيف ركاب اسوة بأرباب الدولة، وسأل ان يركب بسيوف مشهورة في ركابه إذا ركب في البلد فأذن له في ذلك^(٤٥) .

وكان للكوارث الطبيعية اثرها على ثروة اهل نهر الملك ومنها دسكرة نهر الملك، ففي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وقع البرد في شهر محرم بناحية نهر الملك أهلك الزرع وقتل المواشي^(٤٦)، وعندما كان ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أبو إسحاق، ناظر نهر الملك ببغداد سنة سبع وتسعين وخمسمائة من قبل الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ)^(٤٧)، كانت وقفية المستنصرية من نهر الملك كلها ومنها قرية دسكرة نهر الملك خمسة آلاف وخمسمائة جريب^(٤٨) .

الحياة الثقافية:

ظهر في قرية دسكرة نهر الملك في العصر الإسلامي العديد من العلماء والفقهاء في مجالات الفنون كافة رقدوا المكتبة الإسلامية بعلمهم النيرة والتي تتلمذوا على علماء كبار، ثم

اصبحوا فيما بعد شيوخا لهم تلاميذ نهلوا منهم في مجالات العلوم كافة، الفوا وصدقوا ووثقهم العلماء والباحثين، وستناول ابرز هؤلاء العلماء مرتبهم حسب الحروف الهجائية .

(١) - ابراهيم بن مسعود الدسكري:

هو أبو إسحاق، إبراهيم بن مسعود بن علي ابن الدسكري، أحد الحجاب بالديوان العزيز، كان متديناً يصحب الصالحين، ويخالط أهل الخير^(٤٩)، يقول ابن الدبيثي (ت ٦٣٧ هـ): "سمع شيئاً من الحديث من جماعة من شيوخنا ومعنا، توفي في سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة" (٥٠) .

(٢) - أحمد بن عبيدة الدسكري:

هو أبو العباس، أحمد بن عبيدة بن أحمد الصوفي الدسكري البغدادي، سافر عن بغداد قديماً إلى خراسان^(٥١)، ودخل نوقان طوس^(٥٢)، وسمع بها محمد بن عبد الله بن محمد النوقاني، وسمع في رحلته بنيسابور^(٥٣) الشيخ عبد الكريم بن هوزان القشيري، وحدث عنه، وحدث بنيسابور ونوقان، وروى عنه أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني في مشيخته، وأبو سعد محمد بن محمد ابن الخليل النوقاني في أماليه^(٥٤) .

(٣) - أحمد بن عطية الدسكري:

هو أبو عبد الله، وقيل أبو علي، أحمد بن عطية بن علي الدسكري الضرير، درس الفقه على أبي عبد الله الدامغاني، شاعر حسن له معرفة بالنحو واللغة، مدح الخليفة العباسي القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧ هـ)، وابن ابنه المقتدي بأمر الله (٤٦٧-٤٨٧ هـ)، وابنه المستظهر بالله (٤٨٧-٥١٢ هـ)، ووزراءهم، وكان خصيصاً بسيف الدولة صدقه ابن مزيد^(٥٥)، وأحد ندائه وجلسائه وله فيه مدائح كثيرة في المطابقة والمجانسة منها:

كأن انزعاج القلب حين ذكرتم وقد بعد المسرى خفوق جناحين
سيعلم إن لجت به حرق الجوى ولم تسمحوا بالوصل كيف جنى حيني^(٥٦) .

روى عنه أبو البركات ابن السقطي، ومحمد بن عبد الباقي بن بشر المقرئ شيئاً من شعره:

النفس في عدة الوسوس تطمع وزخارف الدُّنيا تغر وتخدع
والمرء يكده واصلاً أماله وأمامه أجلٌ يخون ويخدع^(٥٧) .

(٤) - أحمد بن هبة الله الدسكري:

هو أبو عبد الله، أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي^(٥٨) الدسكري المقرئ، كان من أهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك وتولى الخطابة بها إلى حين وفاته، قرأ القرآن على أبي ياسر الحمامي، والحسن بن محمد الملاح وثابت بن بندار، وسمع من رزق الله التميمي، وأبي

الحسن علي بن قريش وروى عنهم، وكان الناس يخرجون إليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم المبارك بن كامل، وإبراهيم بن محمود الشعار، وأحمد بن طارق، وعبد العزيز بن الأخضر^(٥٩)، وقرأ عليه بالروايات أبو الفتوح بن الحصري، وكان عالي الإسناد في القراءات، وكان صالحاً، خيراً، مسناً^(٦٠)، يقول ابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ): "حدثنا عنه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر وقد حدث في أواخر ذي القعدة من سنة أربع وخمسين"^(٦١)، توفي في جماد الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة^(٦٢).

(٥) - بدر الدين عبدالله الدسكري:

هو بدر بن عبد الله الدسكري، سمع أبا علي بن نبهان، سمع منه إبراهيم الشعار، وعلي الزيدي، وعمر القرشي، ويوسف بن أحمد البغدادي^(٦٣)، لم اظفر له بوفاة، ويبدو انه من اعلام القرن السادس للهجرة، حسب وفاة شيخة ابا علي بن نبهان سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة^(٦٤).

(٦) - الحسن بن نصر الله الدسكري:

هو ابو القاسم، الحسن بن نصر الله بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن أبي الفضل بن أبي سعد الدسكري، يعرف بابن الفقيه، والفقيه هو جده أبو سعد من بيت أهل تقدم وولاية، سمع الحسن هذا من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين الشيباني الكاتب، ومن أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء وغيرهما، وخرج عن بغداد، وأقام بالموصل مدة طويلة، وعاد إلى بغداد وحدث بها، سمع منه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الصوفي، وأبو الحسن علي بن المبارك الوارثي، وأبو بكر عبد الله بن أبي طالب المقرئ وغيرهم^(٦٥)، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة^(٦٦).

(٧) - الحسن بن عبد الواحد الدسكري:

هو أبو القاسم الحسن بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسن بن الحسين الدسكري الكاتب البغدادي، بن أبي سعد المعروف بابن الفقيه، كان والده أبو سعد يعرف بالفقيه، وكان وكيلاً للخليفة العباسي المقتدي بأمر الله (٤٦٧-٤٨٧ هـ)، وابنه أبو القاسم هذا كان من الأعيان الأمثال ولي الوكالة، والنظر في صدقية المخزن المعمور في أيام الخليفة العباسي المستظهر بالله (٤٨٧-٥١٢ هـ)، وكان كثير الصدقة في السر، سمع الحديث من محمد بن عبد الله بن محمد الصريفيني، وأحمد بن محمد ابن النقور، وأبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار وغيرهم، روى عنه محمد بن عبد الخالق الجوهرى، وطائفة^(٦٧)، وتوجه رسولا من الديوان إلى السلطان محمد بن ملكشاه^(٦٨) بأصبهان وحدث هناك، ولم يروي شيئاً ببغداد^(٦٩)، توفي سنة خمس وخمسمائة^(٧٠).

(٨)- الحسين بن أحمد الدسكري:

هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن منصور الدسكري، يقول عنه السمعاني(٥٦٢هـ): "من أهل الدسكرة، من أعمال نهر الملك، أخوه منصور الرئيس، شيخ صالح، لقيته بقريته، وكتبت أبياتاً من أخيه فأنشدنيها، وقال سمعتها مع أخي، قائلاً: أنشدني الرئيس أبو عبد الله الحسين بن أحمد الدسكري، من لفظه بالدسكرة، أنشدني أبو غالب بن أحمد النجار البغدادي، لنفسه في صفة الناعورة (٧١):

ومطوية تشكو الهوى بانيتها وبني مثل ما تهواه لو أنها تدري
ولكنها تبدي الهوى وكتمته فتمّ عليها الدمع منهماً يجري
تبث بشكواها إلى غير راحم عليك تصبر إن أظقت على الصبر" (٧٢).

ويبدو أنه من اعلام القرن السابع للهجرة لان السمعاني(ت٥٦٢هـ) قد التقاه واخذ منه في دسكرة نهر الملك حسب ما جاء في الرواية اعلاه .

(٩)- عبد الله بن محمد الدسكري:

هو عبدالله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي الدسكري، اخو عبد الرحمن، وهبة الله، روى عن أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان(٧٣)، لم اظفر له على وفاة، ويبدو انه من رجال القرن السادس الهجري حسب وفاة اخيه أبو غالب هبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي المتوفى في شعبان من سنة سبع عشرة وخمسمائة (٧٤).

(١٠)- عبد الرحمن بن محمد الدسكري:

هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي الدسكري، سمع من عاصم بن الحسن الأديب، وأبا طالب محمد بن محمد بن غيلان (٧٥)، لم اظفر له على وفاة، ويبدو انه من رجال القرن السادس الهجري حسب وفاة اخيه أبو غالب هبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي المتوفى في شعبان من سنة سبع عشرة وخمسمائة (٧٦).

(١١)- عبد الواحد بن أحمد الدسكري:

هو أبو سعد عبد الواحد بن أحمد بن الحسين ابن الحسين الدسكري الشافعي الفقيه(٧٧)، تقفه على أبي إسحاق الشيرازي، وشهد قاضي القضاة أبا عبد الله الدامغاني في الثاني والعشرين من رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة فقبل شهادته، وولى النظر في المخزن المعمور فكان محموداً في ولايته، حسن السيرة في الرعية، ساعياً في مصالحهم، مفضلاً على أهل العلم، داره مجمع لهم، مقبلاً على من يرد من الغرباء منهم، حج فأنفق بالحرمين شيئاً صالحاً على المجاورين من الفقراء

وأهل الحرمين^(٧٨)، "وحكى أن الحجاج عطشوا في تلك السنة في طريق مكة فسألوه أن يستسقي لهم، فتقدم وقال: "اللهم إنك تعلم أن هذا بدن لم يعصك قط في لذة، ثم استسقى فسقى الناس"^(٧٩)،
سمع الحديث من أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب وأبي محمد الحسن بن علي الجوهري
وأبي علي محمد بن الحسين الجازري وأبي الفضل عبد الكريم بن محمد بن سنبك وغيرهم، وحدث
باليسير^(٨٠).

روى عنه ابن السقطي قائلاً: "قرأت على عائشة بنت أبي المظفر الواعظة عن أبي العلاء
وجيه هبة الله بن المبارك السقطي قال: حدثنا والدي، حدثنا عبد الواحد بن أحمد بن الحصين،
أنبأنا... عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَقَالَ أَحَاهُ
الْمُؤْمِنِ عَثْرَتُهُ فِي الدُّنْيَا أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٨١)، درس العلوم الشرعية والأدبية وصار
مفتياً مناظراً صدراً، وارتقت به درجة العلم إلى أن نيل رتبة خطيرة في الدار العزيزة، وكان ظريفاً
متخلقاً، ودوداً فصيحاً معرباً، محققاً في نظره، نبيلاً يلبس الرداء، من بيت رئاسة معروفين^(٨٢)،
قال ابن النجار (ت ٦٤٣هـ): "أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال: سمعت أبا سعد بن السمعاني
يقول: سألت عبد الوهاب الأنماطي عن عبد الواحد بن الحصين الفقيه فأثنى عليه ثناء حسناً"^(٨٣)،
قال عنه السبكي (ت ٧٧١هـ): "فقيه صالح دين ورع برع في الفقه وكانت له معرفة بالأدب
وارتقت درجته"^(٨٤)، اورد ابن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه قائلاً: "أثنى عليه
ابن السقطي، وقال ابن السمعاني: سألت الأنماطي عنه فأثنى عليه ثناءً حسناً. وقال ابن
البرداني: كان معدلاً"^(٨٥)، توفي في ليلة الثلاثاء العشرين من رجب من سنة ست وثمانين
وأربعمائة، ودفن في داره بنهر المعلى^(٨٦) عند الجامع، ثم أخرج فدفن في مقبرة باب
حرب^(٨٧).

(١٢) - عمر بن محمد الدسكري:

هو أبو القاسم، عمر بن محمد بن عمر العبسي، الخطيب الدسكري، من أهل دسكرة بنهر الملك،
شاعر أديب، كتب عنه عمر بن محمد العليمي الدمشقي شيئاً من شعره وذكره في معجم شيوخه^(٨٨)،
لم اظفر له بوفاة، ويبدو انه من رجال القرن السادس للهجرة حسب وفاة تلميذة عمر بن محمد
العليمي بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة^(٨٩).

(١٣) - محمد بن أحمد الدسكري:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن حمزة بن بريك الأنصاري الدسكري المعروف بابن البرفطي،
سكن أجداده دسكرة نهر الملك، وقرف وغلظ اسمه بالنسبة إلى برفطا^(٩٠)، فغلب عليه هذا

الاسم، ولد ببغداد في شهر رمضان من شهور سنة ست وستين وخمسمائة^(٩١)، وله شعر من جملته:

أبدا أميل إليك ميل تـذلل	وتصدّ صدّ تجنّب ودلال
حتف المتّيم منك يوم قطيعة	وحياته في الحبّ يوم وصال
قد كدت أغرق في بحار مدامعي	لولا التمسك فيك بالآمال
عذبت مراشفه وصال بقـدّه	فحمى جنى المعسول بالعسال
عهدي وظلّ الوصل غير مقلّص	عنا وعمر المطل غير مطال
وكأنما لبس الزمان سناء بدر	الدين ذي الإنعام والافضال
خضر الجناب فإن دجت في أزمة	سود الخطوب فأبيض الافعال
منح ابتداء رافعا خـبر الندى	وكفى الوجوه مؤونة التسال
كثرت صنائعه فقلّ نظـيره	وكذا البذور قليلة الأمثال
وحوت أزمة دجلة أعماله	وكذا الجنان تحاز بالأعمال
حاط العلا فرماحه أقلامه	حيث المداد لها رؤوس نصال
في ليل ذاك النّفس تطرقنا المنى	فكأنه في الهدى طيف خيال
يحكي بياض الطرس تحت سواده	أسرار صبح في صدور ليال ^(٩٢) .

وفي هذا السياق اوضح ياقوت الحموي(٦٢٦هـ): "وابن البرفطي هذا أوجد عصرنا في حسن الخط والمشار إليه في التحرير، قد تخرج به خلق كثير، وسافر إلى دمشق وكتب عليه كتابها، وأقام بجلب مدة مديدة ثم عاد إلى بغداد، وهو صديقنا، أنشدني لنفسه أشعارا منها ما أثبتته، وحفزه السفر في يوم الخميس ثامن المحرم سنة ثلاث عشرة وستمئة إلى تستر صحبة الأمير ابن أبي محمد الحسن، وأبي عبد الله الحسين ابني الأمير الملك المعظم أبي الحسن علي بن الخليفة الناصر لدين الله أبي العباس أحمد أمير المؤمنين(٥٧٥-٦٢٢هـ)، لما ولاهما أرض خوزستان بعد موت أبيهما أبي الحسن علي تقدم إلى ابن البرفطي بالخروج في خدمتهما والكون في جملتهما ليكتبا عليه ويصلحا خطهما به ويكون معلما لهما"^(٩٣)، وهو دمث الأخلاق حسن العشرة لين الكلام، قصير من الرجال فيه دهاء، وكان في أول أمره معلما فلما جاد خطه صار محررا، وكان يبالغ في أثمان خطوط ابن البواب^(٩٤)، فحصل له منها ما لم يحصل لأحد غيره^(٩٥)، وفي هذا السياق يقول ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) في موضع آخر: "وجدت عنده أكثر من عشرين قطعة بخطه رانيها، وحدثني قال: بلغني عن رجل معلم في بعض محال بغداد أن عنده

جزازا كثيرا ورثه عن أبيه، فخيّل لي أنه لا يخلو من شيء من الخطوط المنسوبة، فمضيت إليه وقلت له: أحب أن تريني ما خلف لك والدك عسى أن أشتري منه شيئاً، فصعد بي إلى غرفة وجلست أفتش حتى وقع بيدي ورقة بخط ابن البواب قلم الرقاع أرانيها أيضاً، فضممت إليها شيئاً آخر لا حاجة بي إليه وقلت له: بكم هذا؟ فقال لي: يا سيدي ما صلح لك في هذا كله شيء آخر؟ فقلت له: أنا الساعة مستعجل ولعلي أعود إليك مرة أخرى، فقال: هذا الذي اخترته لا قيمة له فخذ هبة مني، فقلت: لا أفعل وأعطيته قطعة قراضة مقدارها نصف دانق فاستكثرها وقال: يا سيدي ما أخذت شيئاً يساوي هذا المقدار فخذ شيئاً آخر، فقلت: لا حاجة لي في شيء آخر، ثم نزلت من غرفته فاستحييت وقلت: هذا مخادعة ولا شك أنه قد باعني ما جهله، ووالله لا جعلت حق خط ابن البواب أن يشتري بالمخادعة، فعدت إليه وقلت له: يا أخي هذه الورقة بخط ابن البواب، فقال: وإذا كانت بخط ابن البواب أي شيء أصنع؟ قلت له: قيمتها ثلاثة دنانير إماميه، فقال: يا سيدي لا تسخر بي ولعلك قد عزمت على ردها فخذها وحط الذهب، فقلت: بل أحضر ميزاناً للذهب، فأحضرها فوزنت له ثلاثة دنانير وقلت له: بعثني هذا بهذا؟ فقال: بعثك، فأخذتها وانصرفت^(٩٦)، تتوفي رحمه الله في أول رجب سنة خمس وعشرين وستمائة، وخلف خمسة وعشرين قطعة بخط ابن البواب لم تجتمع في زماننا عند كاتب، وكان يغالي في شرائها^(٩٧).

(١٤) - محمد بن عقيل الدسكري:

هو الرئيس أبو سعد محمد بن عقيل بن عبد الواحد الدسكري^(٩٨)، روى عن عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله أبو القاسم الضرير النحوي، المعروف بالثمانيني، والقاضي أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي الأنبار أحد علماء الأدب المشهورين^(٩٩)، روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي^(١٠٠)، وفي هذا السياق يقول ابن ظافر (ت ٦١٣ هـ): "أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف الدمشقي بالقاهرة أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أخبرني أبو سعد محمد بن عقيل بن عبد الواحد الكاتب الدسكري ببغداد قال أنشدني أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي صاحب الشرح لسيدك الشاعر الواسطي:

إذا ما قطعتم ليلكم بمدامكم وأفئتم أيامكم بمنام فمن ذا الذي يرجوكم
لملة

ومن ذا الذي يغشاكم السلام كأنكم لم تسمعوا قول حاتم ولم تملكو أنفساً كنفس
عصام

ولم تعلموا أن اللسان مـوكل
لـنـائم^(١٠١).

توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائه للهجرة^(١٠٢).

(١٥) - منصور بن أحمد الدسكري:

هو أبو منصور منصور بن أحمد بن الحسين بن منصور الدسكري، أحد الرؤساء المعروفين بهذه القرية، وله آثار جميلة بها، وذكر حسن، وكان من الأخيار روى عنه أبو سعد السمعاني شيئاً من شعره^(١٠٣)، يقول السمعاني (ت ٥٦٢هـ): "خرجت إلى دسكرة نهر الملك وبت بها ليلتين أو ثلاثاً، منها أبو منصور منصور بن أحمد بن الحسين بن منصور الدسكري، أحد الرؤساء المعروفين بهذه القرية، وله آثار جميلة بها، وذكر حسن، وكان من الأخيار، كتبت عنه شيئاً يسيراً من الشعر وابنه أبو الفضل^(١٠٤)، لم اظفر له بتاريخ وفات في المصادر التاريخية التي بين أيدينا، ويبدو أنه من رجال القرن السابع للهجرة حسب سماع السمعاني المتوفى (٥٦٢هـ) منه^(١٠٥).

(١٦) - نصر الله بن عبد الواحد الدسكري:

هو أبو الفضل نصر الله بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن أبي سعد الفقيه الدسكري، الأحذب، سمع ببغداد من مالك الباناسي، وعلي بن محمد الأنباري، روى عنه: ابنه حسن، وابن عساكر، وابن السمعاني، وكان ديناً، ورعا^(١٠٦)، وفي هذا السياق يقول ابن عساكر (ت ٥٧١هـ): "أخبرنا نصر الله بن عبد الواحد الدسكري بقراءتي عليه ببغداد، قال أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر الأنباري قراءة عليه، قال أبنا ... عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا ونحن في الصلاة فيمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم، وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأولى، وكان يقول زينوا القرآن بأصواتكم، وكان يقول من منح ورقاً أو سقى لبناً أو هدى زقاقاً كان كعدل رقبة، ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان عدل رقبة"^(١٠٧)، حديث حسن رواه ابن حنبل في مسنده، رقم الحديث (١٨٨٢٣)^(١٠٨)، توفي في شوال سنة تسع وثلاثين وخمسمائة^(١٠٩).

(١٧) - هبة الله بن محمد الدسكري:

هو أبو غالب هبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي، اخو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي، سمع أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان، وأبا محمد بن الخلال، والجوهري، سمع

منه أبو المعمر الأنصاري، والمبارك بن كامل، ويحيى بن بوش وغيرهما، توفي في شعبان من سنة سبع عشرة وخمسمائة، وله تسعون سنة (١١٠) .

الخاتمة والاستنتاجات:

بعد البحث والدراسة لـ (قرية دسكرة نهر الملك واثرها الاقتصادي والثقافي من التحرير حتى سنة ٦٥٦هـ)، توصلنا إلى عدة نتائج من أهمها:

- (١)- تقع قرية دسكرة نهر الملك غربي بغداد، على خمسة فراسخ منها، على ضفة نهر الملك.
- (٢)- الدسكرة كلمة معربة تعني القرية والصومعة والأرض المستوية، وهي على هيئة قصر، وتعني أيضاً مجمع البساتين والرياض، ويكون فيها الشراب والملاهي، وهي مكان لا قامت ملك العجم .
- (٤)- يسمى من ينتسب إليها بالدسكري .
- (٥)- بينت الدراسة انها قديمة موجودة قبل الإسلام، ولم تكن من المدن والقرى التي اسسها العرب المسلمين .
- (٦)- خططها جميلة فهي قرية ذات سور خارجي، وبداخله قصر الملك، وخارجة بيوت الجند والخدم والحشم .
- (٧)- تحررت القرية عنوة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على يد القائد سعد بن ابي وقاص سنة ست عشرة للهجرة .
- (٨)- بينت الدراسة ان سكانها خليط من الاعاجم (الفرس) واليهود وهم تحت الذمة، والمسلمين العرب بعد التحرير .
- (٩)- اخلاق اهلها حسنة، وطبائعهم مائلة إلى الكرم والضيافة .
- (١٠)- اشتهرت القرية بالزراعة وتربية الحيوانات، لغذوبة مياهها الاتية من نهر الملك طوال السنة، اذ تعد من سقي دجلة، ومن أعمال نهر الملك .
- (١١)- بقيت على حالها قرية زراعية كبيرة كمدينة صغيرة كما كانت قبل التحرير الإسلامي، ولم ترتقي إلى مستوى المدينة الإسلامية .
- (١٢)- اهلها مياسير كانوا يمارسون الزراعة وتربية الحيوانات والتجارة .
- (١٣)- كانت مكان للصيد وراحة ملوك الفرس، والخلفاء المسلمين فيما بعد .
- (١٤)- كانت من القرى التي فيها البساتين والاشجار الكثيرة والمثمرة .

(١٥) - كان للكوارث الطبيعية والعسكرية اثر كبير على ثروة اهل القرية، حيث هلك فيها الزرع والضرع .

(١٦) - انجبت عدد كبير من العلماء في مجالات العلوم كافة .

الحواشي والهوامش:

(١) - نهر الملك: اسم نهر وكورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى يقال إنه يشتمل على ثلاثمائة وستين قرية على عدد أيام السنة، قيل إن أول من حفره سليمان بن داود، عليهما السلام، وقيل إنه حفره الإسكندر لما خرب السواد وكذلك الصراة، حفر نهر الملك أقفور شاه بن بلاش وهو الذي قتله أردشير بن بابك وقام مقامه وكان آخر ملوك النبط ملك مائتي سنة. هو نهر كبير، يأخذ مياهه من الفرات، غربي بغداد .
الاصطخري: أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، المعروف بالكرخي (ت: ٣٤٦ هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت - ٢٠٠٤ م)، ج١، ص ٨٥؛ ابن الفقيه: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت: ٣٦٥)، البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٩٩٦ م)، ج١، ص ٤٠٧.

(٢) - الفرسخ: فارسي معرب، يعادل ثلاثة أميال . الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٩٨٧ م)، ج١، ص ٤٢٨.

(٣) - الادريسي: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت: ٥٦٠ هـ)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٩ هـ)، ج١، ص ٤٢٨؛ ياقوت الحموي: أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت - ١٩٩٥ م)، ج٢، ص ٤٥٥.

(٤) - المقدسي: أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري (ت: ٣٨٠ هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، دار صادر، (بيروت - ١٩٩١)، ج١، ص ١٢٤.

(٥) - الصومع: بناء للرهبان، وسميت الصومعة أصومعة لضمورها وتدقيق رأسها، من قول العرب: جاءنا بثريدة مُصَمَّعة . ابن الأنباري: أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت: ٣٢٨ هـ)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٩٩٢ م)، ج٢، ص ٢٥٦ .

(٦) - الفيومي: أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي (ت: ٧٧٠ هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية، (بيروت - بلات)، ج١، ص ١٩٤؛ الفيروزآبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت - ٢٠٠٥ م)، ج١، ص ٣٩٢.

(٧) - الادريسي: نزهة المشتاق، ج٢، ص ٦٦٨؛ ابن عبد الحق: صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت: ٧٣٩ هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: السيد علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، (بيروت - ١٤١٢ هـ)، ج٢، ص ٥٢٧ .

- (٨) - ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٥؛ ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع، ج ٢، ص ٥٢٧؛ خوزستان: هي مدينة الاحواز العراقية، تقع جنوب العراق، شرق مدينة البصرة. ابن خرداذبة: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠ هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت - ١٨٨٩ م)، ج ١، ص ٤٢.
- (٩) - السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت: ٥٦٢ هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط ١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد - ١٩٦٢ م)، ج ٥، ص ٣٤٨؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٥.
- (١٠) - السمعاني: الأنساب، ج ٥، ص ٣٤٩.
- (١١) - الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت: ١٧٠ هـ)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، دار ومكتبة الهلال، (بغداد - ١٩٨٥ م)، ج ٥، ص ٤٢٦؛ العيزي: الحسن بن أحمد المهلي (ت: ٣٨٠ هـ)، المسالك والممالك، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف، ط ١، دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، (بلام - ٢٠٠٠ م)، ج ١، ص ١١٥.
- (١٢) - الحيرة: مدينة قديمة على ثلاث اميال من الكوفة، والحيرة على النجف، والنجف كان على ساحل بحر الملح، وكان في قديم الدهر يبلغ الحيرة، وهي منازل آل ببيعة وغيرهم، وبها كانت منازل ملوك بني نصر من لخم وهم آل النعمان بن المنذر، وعليه أهل الحيرة نصارى، فمنهم من قبائل العرب على دين النصرانية من بني تميم آل عدي بن زيد العبادي الشاعر ومن سليم ومن طيء وغيرهم. اليعقوبي: البلدان، ج ١، ص ١٤٦.
- (١٣) - والدهقان: التاجر، فارسي معرب، والدهقان بكسر الدال وضمها: رئيس القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة، وهو معرب، ونونه أصلية، لقولهم تدهقن الرجل، وله دهقنة بموضع كذا، وقيل النون زائدة وهو من الدهق: الإمتلاء. الفراهيدي: العين، ج ٤، ص ١١٠؛ العسكري: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل (ت: ٣٨٢ هـ)، تصحيفات المحدثين، تحقيق: محمود أحمد ميرة، ط ١، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة - ١٤٠٢)، ج ١، ص ٢٤٤؛ ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت: ٦٠٦ هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت - ١٩٧٩ م)، ج ٢، ص ١٤٥.
- (١٤) - الفلاليح: بالفتح، قال الليث: فلاليح السواد قرأها، إحداهما فلوجة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٧٠.
- (١٥) - النهرين: طسوجي من كورة استان بهقباد الاعلى، وهي ستة طساسيج طسوج بابل، طسوج خطرنية، طسوج الفلوجة العليا، طسوج الفلوجة السفلى، طسوجي النهرين، وطسوج عين التمر. ابن خرداذبة: المسالك والممالك، ج ١، ص ٨.
- (١٦) - حُطْرُنِيَّةُ: بالضم ثم الفتح، وبعد الراء الساكنة نون مكسورة، وياء آخر الحروف مخففة: ناحية من نواحي بابل العراق. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٧٨.

- (١٧)- العال: هو استأن العال، ويضم الأنبار، وبادوريا، ومسكن، وقطربل، يقال لها إستان العال، والإستان مثل الرستاق. الحازمي: الاماكن، ج١، ص ٧٨ .
- (١٨)- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت: ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، (بيروت- ١٩٨٨م)، ج ١، ص ٢٦٠؛ اليعقوبي: أبو يعقوب، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤٢٢ هـ)، ج ١، ص ١٥٨ .
- (١٩)- البلاذري: فتوح البلدان، ج ١، ص ٢٦١ .
- (٢٠)- ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٧٠ .
- (٢١)- العصفري: أبو عمرو، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري (ت: ٢٤٠هـ)، الطبقات، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ٢، دار طيبة، (الرياض - ١٩٨٢م)، ج ١، ص ٩٤ .
- (٢٢)- السمعاني: الأنساب، ج ٥، ص ٣٤٩ .
- (٢٣)- التتاء: وهم أرباب النعم من أهل القرية من اصحاب الصّياح والمزارع، ومنه سمي التتاء لاهل الضياع والاقامة بالبلدان، والتتاء والتجار والملوك فلباسهم شيء واحد، من الطيالسّة والعمائم والخفاف التي لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطنات، وإنما يتفاضلون في الجودة في الملابس . العسكري: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل (ت: ٣٨٢هـ)، تصحيفات المحدثين، تحقيق: محمود أحمد ميرة، ط ١، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة- ١٤٠٢هـ) ج ١، ص ٢٤٤ .
- (٢٤)- العسكري: تصحيفات المحدثين، ج ١، ص ٢٤٤ .
- (٢٥)- المصدر نفسة، ج ١، ص ٢٤٤ .
- (٢٦)- ديبس بن صدقة: هو ديبس بن علي بن مزيد بن مرثد الأسدي صاحب الحلة، قتل في المحرم سنة ثلاثين وخمسائة قتله السلطان مسعود بن محمد لأمر أنكرها وأسباب . ابن القلانسي: تاريخ دمشق، ج ١، ص ٣٩٦ .
- (٢٧)- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٢م)، ج ٢، ص ٢٠٧ .
- (٢٨)- ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٢٤ .
- (٢٩)- مجهول: (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة- ١٤٢٣ هـ)، ج ١، ص ١٦٠؛ الادريسي: نزهة المشتاق، ج ٢، ص ٦٦٨ .
- (٣٠)- البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط ٣، عالم الكتب، (بيروت- ١٤٠٣ هـ)، ج ١، ص ٧٢؛ لا حائظ له: اي غير محاط بسياج من الطين بل يجعل له من حوله شجر يمنعه . صاحب ابن عباد: المحيط في اللغة، ج ١، ص ١٠٩ .
- (٣١)- ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ٥١٦ .

- (٣٢)- الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، ط١، دار إحياء الكتاب العربي، (القاهرة- ١٩٦٠م)، ج١، ص٧٣ .
- (٣٣)- ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت: ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت-بلات)، ج١، ص٣٦٤ .
- (٣٤)- البلاذري: فتوح البلدان، ج١، ص٤٤٠ .
- (٣٥)- ابن منظور: أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق: روحية النحاس، وآخرون، ط١، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق- ١٩٨٤م)، ج١، ص٢٤٥؛ العمري: أكرم بن ضياء عصر الخلافة الراشدة، مكتبة العلوم والحكم، (المدينة المنورة- ١٤١٤هـ)، ج١، ص١٩٩ .
- (٣٦)- الرستاق: [رزديق] الرزديق: لغة في تعريب الرستاق والرزديق: السطر من النخل، والصف من الناس، وهو معرب، وأصله بالفارسية رسته، والجمع الرساتيق، وهى السواد . الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٤، ص٤٨١؛ الرازي: أبو عبد الله، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، (بيروت - ١٩٩٩م)، ج١، ص١٢٢ .
- (٣٧)- الجريب: الجريب من الأرض مقدار معلوم الذرع والمساحة، وهو عشرة أقدرة، كل قفيز منها عشرة أعشاء، فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب . الأزهرى: أبو منصور، محمد بن أحمد الهروي (ت: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت- ٢٠٠١م)، ج١١، ص٣٧ .
- (٣٨)- فتوح البلدان، ج١، ص٢٦٦ .
- (٣٩)- ابن الجوزي: المنتظم، ج٧، ص١٣ .
- (٤٠)- طغرلبك: هو أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب ركن الدين طغرلبك أول ملوك السلاجقة وفي سنة خمس وخمسون وأربعمائة للهجرة . ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت- ١٩٩٤م)، ج٥، ص٦٣ .
- (٤١)- البساسيري: هو أبو الحارث ارسلان، ولقب بالمظفر وهو البساسيري التركي كان مقدا علي الاتراك وكان القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ) لا يقطع امرا دونه فتجبر ونكر عنه انه اراد تغيير الدولة ثم اظهر ذلك وخطب للفاطميين بمصر فجرى له من الحوادث إلى ان قتل في خامس عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . ابن الجوزي: المنتظم، ج٨، ص٢١٢ .
- (٤٢)- ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٩٩٧م)، ج٨، ص٣٣٤؛ الذهبي: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بلام- ٢٠٠٣م)، ج١٠، ص٤٠ .

- (٤٣)- ابن الجوزي: المنتظم، ج١٨، ص١٦٢ .
- (٤٤)- الملك المنصور: أبو المعالي، ناصر الدين: محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه، الأيوبي المنصور ابن المظفر(ت: ٦١٧هـ)، مضمار الحقائق وسر الخلائق، تحقيق: الدكتور حسن حبشي، عالم الكتب، (القااهرة-بلات)، ج١، ص٧٩ .
- (٤٥)- ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج٨، ص٣٣٤ .
- (٤٦)- الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤١، ص٥ .
- (٤٧)- المصدر نفسه، ج٤٢، ص٢٧٨ .
- (٤٨)- المصدر نفسه، ج٤٦، ص٧ .
- (٤٩)- ابن الديبشي: أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبشي (ت: ٦٣٧هـ)، ذيل تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بلاط-٢٠٠٦م)، ج٢، ص٤٨١ .
- (٥٠)- المصدر نفسه، ج٢، ص٤٨١ .
- (٥١)- خراسان: كورة بين دريند وشروان، متصلة بجبل القبق، ومتاخمة لبلاد الصين، حدها من الشرق بلاد الهند؛ ومن الجنوب بعض حدود خراسان وقسم من مفازة كركس كوه، ومن الغرب نواحي جرجان وحدود الغور، ومن الشمال نهر جيحون، وهي بلاد واسعة ذات تجارة واسعة وخيرات وفيرة، وتقع وسط عمارة العالم، وتعد من الاقليم الخامس، ترتفع منها ثياب الصوف، افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كرز في عهد الخليفة عثمان بن عفان في سنة ثلاثين وكان يومئذ على البصرة . اليعقوبي: البلدان، ج١، ص١٢٧؛ مجهول: حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ج١، ص١١٤ .
- (٥٢)- نوقان طوس: مدينة طوس العظمى يقال لها: نوقان، وخراج البلد مع خراج نيسابور، وهي من أجل مدن خراسان وأعمرها، وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر، وبه أيضا قبر هرون الرشيد، وعلى قبر علي بن موسى حصن، وفيه قوم معتكفون، وبنوقان معدن البزّام ومعدن الفيروز والدّهنج . اليعقوبي: البلدان، ج١، ص٩٣، المهلبى: المسالك والممالك، ج١، ص١٥٥ .
- (٥٣)- نيسابور: بلد واسع كثير الكور، فمن كور نيسابور: الطبسين، وقوهستان، ونسا، فهى أبرشهر وهى مدينة فى ارض سهلة ابنيها طين وهى مفترشة البناء، افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كرز في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وأهلها أخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والأودية، وخراجها يبلغ أربعة آلاف ألف درهم، وهو داخل فى خراج خراسان وبها يعمل فى جميع . اليعقوبي: البلدان، ج١، ص٩٥؛ الاصطخري: المسالك والممالك، ج١، ص٢٥٤ .
- (٥٤)- ابن الديبشي: ذيل تاريخ مدينة السلام، ج٢، ص٢٩١؛ الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت-٢٠٠٠م)، ج٧، ص١١٢ .
- (٥٥)- صدقة بن مرتد: هو الأمير سيف الدولة صدقة بن الأمير بهاء الدولة منصور بن الأمير أبي الأغر دببى بن الأمير سند الدولة علي الأسدي صاحب الحلة المزيدية . ابن العديم: بغية الطلب فى تاريخ حلب، ج٧، ص٤٧٨ .

- (٥٦)- القرشي: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، ج١، ص٧٨؛ السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج١، ص٣٣٦ .
- (٥٧)- الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٢٢ .
- (٥٨)- الفُرْصَةُ: بضم أوله، وسكون ثانيه، وضاد معجمة، وقد تقدم اشتقاقه في فراض: قرية بالبحرين لبني عامر ابن الحارث بن عبد القيس يكثر بها التعضوض نوع من التمر. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١٠، ص١٨٧ .
- (٥٩)- السمعاني: الانساب، ج١٠، ص١٨٧؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٤، ص٢٥١ .
- (٦٠)- الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٣٨، ص١٩٠ .
- (٦١)- ابن نقطة: أبو بكر، معين الدين، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة- ١٤١٠هـ)، ج٤، ص٥٦٩ .
- (٦٢)- الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٣٨، ص١٩٠ .
- (٦٣)- ابن النجار: الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي (ت: ٦٤٣ هـ)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٧)، ج١٥، ص١٤٧؛ الذهبي: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الديلمي، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٨٥م)، ج١، ص١٤٧ .
- (٦٤)- أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غير، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت- ١٩٨٤م)، ج٤، ص٢٥٥ .
- (٦٥)- ابن الديلمي: ذيل تاريخ مدينة السلام، ج٣، ص١٣٩؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤١، ص١٥٣ .
- (٦٦)- ابن الديلمي: ذيل تاريخ مدينة السلام، ج٣، ص١٣٩؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج١٢، ص٧٥٨ .
- (٦٧)- الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٣٥، ص١٠٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٥٩ .
- (٦٨)- السلطان محمد بن ملكشاه: هو السلطان محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان احد سلاطين السلاجقة، تولى الحكم سنة ثمان وتسعين وأربعمئة بعد وفاة اخية السلطان بركياروق، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة. ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ج٨، ص٦١٩ .
- (٦٩)- الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٣٥، ص١٠٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٥٩ .
- (٧٠)- ابن الديلمي: ذيل تاريخ بغداد، ج٣، ص١٠٠؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج١١، ص٥٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٥٩ .
- (٧١)- الناعورة: الدولاب يصب في الساقية . العمري: شهاب الدين، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت: ٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، المجمع الثقافي، (أبو ظبي- ١٤٢٣ هـ)، ج٣، ص١٧٤؛ الغزي: كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي (ت: ١٣٥١هـ)، نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، (حلب- ١٤١٩هـ)، ج٣، ص٢٦ .

- (٧٢)- السمعاني: أبو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت: ٥٦٢ هـ)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب، (الرياض - ١٩٩٦ م)، ج١، ص ٦٩٥ .
- (٧٣)- السمعاني: الانساب، ج١٠، ص ١٨٧ .
- (٧٤)- ابن نقطة: تكملة الإكمال، ج٤، ص ٥٦٩ .
- (٧٥)- السمعاني: الأنساب، ج١٠، ص ١٨٧؛ ابن نقطة: تكملة الإكمال، ج٤، ص ٥٦٩ .
- (٧٦)- ابن نقطة: تكملة الإكمال، ج٤، ص ٥٦٩ .
- (٧٧)- ابن الجوزي: المنتظم، ج٩، ص ٧٨؛ ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: ٧٧٤ هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، (بلام - ٢٠٠٣ م)، ج١٦، ص ١٣٧ .
- (٧٨)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج١٦، ص ١١٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٩، ص ١٦٥ .
- (٧٩)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج١٦، ص ١١٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٩، ص ١٦٥ .
- (٨٠)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج١٦، ص ١١٣؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج١٩، ص ١٦٥ .
- (٨١)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج١٦، ص ١١٣ .
- (٨٢)- المصدر نفسة، ج١٦، ص ١١٣ .
- (٨٣)- المصدر نفسة، ج١٦، ص ١١٣ .
- (٨٤)- السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١ هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (بلام - ١٤١٣ هـ)، ج٥، ص ٢٢٤ .
- (٨٥)- ابن قطلوبغا: أبو الفداء زين الدين قاسم السوداني (ت: ٨٧٩ هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية (صنعاء - ٢٠١١ م)، ج٦، ص ٤٨٦ .
- (٨٦)- نهرُ المُعلَى: وهو أشهر وأعظم محلة ببغداد، وفيها دار الخلافة المعظمة، وهو اسم لنهر يدخل من باب بين، مستمدّه من الخالص فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة، وهو المسمى بالفردوس. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٥، ص ٣٢٤. (٨٧)- ابن الجوزي: المنتظم، ج٩، ص ٧٨؛ ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج١٦، ص ١١٣؛ ابن كثير: البداية والنهاية، ج١٦، ص ١٣٧؛ باب حرب: هو اسم لقريّة معروفة للعامة مقبرة باب حرب ببغداد، كان أحد أبواب المدينة، وعنده قبر أحمد بن حنبل وبشر الحافي وأبو بكر الخطيب ومن لا يحصى من العلماء والعباد والصالحين وأعلام المسلمين والأئمة (رحمهم الله) .
- الحازمي: الاماكن، ج١، ص ٢٢١؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج١، ص ٣٠٧ .
- (٨٨)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج٢٠، ص ١١٣ .
- (٨٩)- المصدر نفسة، ج٥، ص ١١٠؛ الذهبي: العبر، ج٤، ص ٢٢٠ .

- (٩٠)- برفطا: وهي أيضا قرية من قرى نهر الملك غربي بغداد . ياقوت الحموي: أبو عبد الله، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، معجم الأديباء، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت-١٩٩٣ م)، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩١)- المصدر نفسه، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩٢)- ياقوت الحموي: معجم الادباء، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩٣)- المصدر نفسه، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩٤)- ابن البواب: عبد الله بن محمد بن سلم يدعى ابن البواب مولى الخليفة ابو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ). الطبري: أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤٠٧هـ)، ج٤، ص٤٣٦ .
- (٩٥)- ياقوت الحموي: معجم الادباء، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩٦)- المصدر نفسه، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩٧)- المصدر نفسه، ج٦، ص٣٩١ .
- (٩٨)- ابن ظافر: أبو الحسن، جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي (ت: ٦١٣هـ)، بدائع البدائه، (مصر-١٨٦١م)، ج١، ص١٦١ .
- (٩٩)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج٢٠، ص٣٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٣٣ .
- (١٠٠)- المصدر نفسه، ج٢٢، ص٢٧٣ .
- (١٠١)- بدائع البدائه، ج١، ص١٦١ .
- (١٠٢)- ابن النجار: ذيل تاريخ بغداد، ج٢٠، ص٣٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٣٣ .
- (١٠٣)- السمعاني: الانساب، ج٥، ص٣٤٨؛ ابن الأثير: أبو الحسن، عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت-بلات)، ج١، ص٥٠١ .
- (١٠٤)- الانساب، ج٥، ص٣٤٨ .
- (١٠٥)- المصدر نفسه، ج٥، ص٣٤٨ .
- (١٠٦)- ابن عساكر: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء نقي الدين، ط١، دار البشائر، (دمشق - ٢٠٠٠ م)، ج٢، ص١٨٦؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج١١، ص٧٢٠ .
- (١٠٧)- ابن عساكر: معجم الشيوخ، ج٢، ص١٨٦ .
- (١٠٨)- ابن حنبل: أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: السيد أبو المعاطي النوري، عالم الكتب، (بيروت-١٩٩٨ م)، ج٤، ص٢٩٧ .
- (١٠٩)- الذهبي: تاريخ الإسلام، ج١١، ص٧٢٠ .
- (١١٠)- ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج٤، ص٥٦٩؛ الذهبي: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة-٢٠٠٦م)، ج١٤، ص٣٤٢ .